كلمة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر التعهدات للأونروا، يعتبر فيها أن الاستثمار في الوكالة هو أيضاً "استثمار في استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها"*

٢٠٢٢/٦/٢٣

قال الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر التعهدات للأونروا اليوم الخميس إن الاستثمار في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى هو أيضاً "استثمار في استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها".

قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش للجنة الجمعية العامة المخصصة لتقديم التبرعات للأونروا "إن هذا يعني الاستثمار في الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للاجئي فلسطين وتعزيز أهداف التنمية المستدامة".

كما أن ذلك يعني "الاستثمار في المستقبل من خلال تعليم الأطفال والشباب والفتيات والفتيان والشابات والرجال ... واحترام التزام المجتمع الدولي تجاه لاجئي فلسطين وحقوقهم حتى يتم إيجاد حل سياسي عادل ودائم".

بعيداً عن الأنظار

ودعا السيد غوتيريش الدبلوماسيين المشاركين في الجلسة إلى تخيل أنفسهم للحظة أنهم شباب أو نساء لاجئون فلسطينيون يعيشوا في أحد المخيمات في لبنان أو سوريا أو الأردن أو غزة.

وقال بالنسبة لهم، يبدو الحل السياسي الآن "بعيد المنال أكثر من أي وقت مضى" في ظل عدم وجود عملية سلام نشطة، وعدم قدرة اللجنة الرباعية – المؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا – على الاجتماع، وفي ظل استمرار عمليات الإخلاء والاستيطان.

في حين أن الحرب في أوكرانيا وغيرها من الأحداث العالمية دفعت بالقضية الفلسطينية خارج عناوين وسائل الإعلام والنقاش السياسي، قال الأمين العام إن المجتمع الدولي بحاجة إلى "العمل على معالجة جميع الأزمات بعزم"، بما في ذلك الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومحنة لاجئي فلسطين. ووصف الأمين العام دعم الأونروا بأنه ليس فقط **"مسألة عدالة"** بل هو أيضاً **"عائق يقف أمام تقدم التطرف"** والإرهاب.

النقص المزمن في التمويل

---

* **المصدر:** أخبار الأمم المتحدة

https://news.un.org/ar/story/2022/06/1105472

على مدى السنوات العشر الماضية، استمرت احتياجات لاجئي فلسطين في الازدياد حتى مع ركود التمويل. قال السيد غوتيريش مخاطبا المانحين: "إننا نطلب تضامنكم ودعمكم"، مناشداً تقديم تعهدات لسد الفجوة بين تفويض الأونروا وميزانيتها للخدمات الحيوية حتى نهاية العام.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة الحاجة إلى وضع الوكالة على **"أساس مالي دائم"**، الأمر الذي يتطلب تمويلاً مستقراً للوصول إلى "تمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به ومستدام". وقال: **"يعتمد الملايين من لاجئي فلسطين علينا للتخفيف من معاناتهم ومساعدتهم على بناء مستقبل أفضل. لا يمكننا أن نخذلهم".**

دولتان تعيشان جنباً إلى جنب

وجدد الأمين العام التأكيد على أهمية الجهود المبذولة لتحقيق حل دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن، إسرائيل وفلسطين، وعاصمتهما القدس.

وقال "لكن حتى ذلك الحين، تظل الأونروا حيوية في دعم المحتاجين"، مذكرا الدول الأعضاء بأنها "التزمت بشكل جماعي بتقديم المساعدة إلى لاجئي فلسطين" من خلال إنشاء الوكالة ودعمها.

وأوضح السيد غوتيريش كيف ستمكن مساهماتها أكثر من نصف مليون طفل من الحصول على تعليم جيد في مدارس الأونروا؛ والسماح لـ ١٤٠ عيادة بتقديم أكثر من ثمانية ملايين استشارة طبية كل عام؛ وتقديم المساعدات النقدية والغذائية والخدمات الاجتماعية لملايين الأشخاص حيث يمكن أن تتجاوز معدلات الفقر ٨٠ في المائة.

وتابع الأمين العام للأمم المتحدة أن **"التعددية لا تتطلب التزامات سياسية فحسب، بل تتطلب أيضاً موارد لتنفيذها"**، وتعهد باتباع "كل السبل للحفاظ على الخدمات المقدمة للاجئي فلسطين بما يتماشى مع تفويض الأونروا". وقال "دعونا نتعهد بدعم الأونروا وألا نترك أحدا يتخلف عن الركب".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/